

# المدخل لدراسة القانون

[المرحلة الأولى كلية العلوم السياسية-  
جامعة تكريت]  
٢٠٢٤-٢٠٢٥



## القاعدة القانونية قاعدة عامة مجردة

❖ العمومية و التجريد صفتين متلازمتين للقاعدة القانونية .

➤ العمومية :

تعني إن القاعدة القانونية تصاغ بصيغة تعميم تستوعب بها ما تواجه من فروض وحالات غير متناهية ، فلا تتناول بالذكر شخصا معيناً باسمه وفعلاً محدداً بذاته .

(الفرض والحكم).

مثالاً على ذلك القاعدة القانونية التي تعاقب السارق و القاعدة التي تنظم المرور في الطرق العامة و القاعدة التي تحدد التزامات البائع و المشتري .



## □ التمييز بين القاعدة القانونية والقرار والحكم:

ت	القاعدة القانونية	القرار و الحكم
الأول	تتميز القاعدة القانونية بالعمومية لأنها يسري حكمها في الحال و الاستقبال على عدد غير محصور من الاشخاص و الحالات والذين تتوافر فيهم ما تحدده من صفات و شروط.	مجرد من صفة العمومية لأنه يتعلق بأشخاص معينين بذواتهم أو بوقائع محددة بأسمائها.
الثاني	القاعدة القانونية لا تستنفذ قوتها إذا طبقت مرة على شخص ما أو على واقعة معينة و إنما يتكرر العمل بها كلما توافرت شروط تطبيقها.	يفقد قوته بمجرد تطبيقه مرة واحدة.
الثالث	هي مصدر لما يصدر من قرارات و أحكام.	هو تطبيقات للقاعدة.

## □ التجريد:

- تحرر خطاب القاعدة القانونية من الميل و الهوى و عدم إثارها شخصا معينا أو سعيها لحماية وضع معين، كضمان ضد الانحراف و التحكم .
- سمو حكم القاعدة على التفضيلات و غرضها النظر عن الفروق الثانوية في الظروف و اعتدادها بالظروف و الاعتبار الرئيسية المشتركة بين مجموعة من الوقائع كي تطبق عليها جميعا .



□ الآثار المترتبة على عمومية وتجريد القاعدة القانونية هما :

➤ **أولاً - النظام :** الذي يعني السير على نسق متماثل مطرد.

➤ **ثانياً- العدل:** الذي يقوم على مبدأ المساواة بين الناس إلا أنه يقوم على فكرة المساواة المجردة التي تعدد بالوضع الغالب دون اكتراث بتفاوت الظروف الخاصة بالناس و باختلاف الجزئيات في الحالات المتماثلة.

## □ العدالة:

تقوم على مبدأ المساواة الواقعية تقوم على أساس التماثل في الاحكام المنصرفه إلى الحالات المتماثلة شروطها أو الأشخاص المتشابهة ظروفهم متى تحقق التماثل بين هذه الحالات أو بين هؤلاء الأشخاص في جزئيات السائل و الظروف التفصيلية الخاصة.

والعدالة تعني الانصاف الذي يعني وضع الحلول لسريانها على الأشخاص وتطبيقها على الحالات مع مراعاة البواعث الخاصة والاهتمام بدقائق الظروف وجزئيات المسائل.

## ❖ يعجز القانون تحقيق العدالة لسببين:

- الأول: قواعد توضع لتسري على جميع الحالات القائمة والمستقبلية.
- ثانيا- أن الاكتراث بالظروف الخاصة وجميع المسائل الجزئية أمر يتعارض إلى ما يهدف القانون إلى تحقيق. (النظام- والتجانس) عن طريق الموازنة..

## القاعدة القانونية خطاب يوجه إلى الأشخاص لتنظيم روابطهم

الرابطة أو العلاقة الاجتماعية التي يعنى القانون بتنظيمها العلاقة الظاهرة التي تنشأ بين الأشخاص فى المجتمع والتي يجيز المجتمع للقانون تنظيمها وهي كالاتي:

- أولاً- تحكم العلاقة بين الفرد مع من يدخل معهم فى علاقات اجتماعية.
- ثانياً- ينظم العلاقات بين أعضاء المجتمع.
- ثالثاً- ينظم العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص.
- رابعاً- ينظم العلاقات الاجتماعية العلنية (الأفعال). لا بالنوايا الكامنة فى النفس أي بالأقوال
- خامساً- القاعدة القانونية لاتلزم الناس بالتحلى بالقيم الخلقية من صدق ومروءة وشهامة ووفاء ولا تفرض الجزاء على من تجرد منها إلا إذا تسبب ذلك الأضرار بالغير.